

Tumor markers in relation to regional spread in breast cancer :

Mohammed Ashaf Mahmoud Abd El Kader

يعتبر سرطان الثدي من أكثر الأورام شيوعاً بين السيدات وهو السبب الرئيسى للوفاة بالسرطان للسيدات ما بين سن الأربعين والأربعة وأربعين عاماً وهو يمثل ثلاثة وثلاثون بالمائة من كل الأمراض السرطانية عند السيدات؛ ولسبب غير واضح فقد جذب سرطان الثدي انتباه الجراحين على مر الأزمنة وقصة الجهود التى بذلت للتغلب على سرطان الثدي معقدة للغاية ولا يوجد حتى الآن قرار نهائى ناجح وحاسم كما فى الأمراض الأخرى التى عرفت أسبابها وطريقة علاجها ورغم ذلك فقد حدث تقدم قليل من الرعب الذى كان يدمر النفس والجسد فيما مضى عند المرضى والآن فى أمريكا حوالى خمسون بالمائة من النساء يذهبن إلى الجراحين للاستشارة حول أمراض الثدي وخمسة وعشرون بالمائة يتم أخذ عينات منهم من الثدي وأثنى عشر بالمائة منهم يظهر بهم أورام سرطانية متنوعة بالرغم من أن حوالى خمسة وتسعون بالمائة من السيدات التى تموت من سرطان الثدي يعانين من الانتشار الابتنائى إلا أن أهم عامل يمكن التكهن من خلاله بالخلو المرضى والبقاء الكلى هو حالة العقد الليمفاوية الأبطية؛ فالنساء التى لا يوجد بها عقد ليمفاوية مصابة لا تتعدى نسبة الارتجاع فيها ثلاثون بالمائة مقارنة بحوالى خمسة وسبعون بالمائة فى النساء التى يوجد بها عقد ليمفاوية مصابة؛ ودلالات الأورام عبارة عن مواد يمكن اكتشافها بمعدلات أعلى من الطبيعى فى السائل الذى يتم تشغيطة من الحلمة أو فى أنسجة المرضى المصابين بسرطان الثدي؛ ودلالات الأورام يتم تصنيعها أما بواسطة الخلايا السرطانية نفسها عن طريق الجسم كاستجابة للسرطان؛ وفى العقود الأخيرة يوجد ولع شديد وهام للتعرف على دلالات الأورام والتى يمكن استخدامها فى التشخيص أو التكهن والتنبؤ بسرطان الثدي؛ ولذلك فوجود رابطة وعلاقة بين دلالات الأورام وحالة العقد الليمفاوية الإبطية فى حالات سرطان الثدي سوف يكون خطوة هامة فى علاج حالات سرطان الثدي؛ الهدف من العملان الهدف من هذا البحث هو تحديد دلالات الأورام فى مرضى سرطان الثدي بهدف إيجاد علاقة بين معدلاتها والانتشار المنطقى لسرطان الثدي حجم وموضع وتعددية الورم ونوعية الورم النسبى المرضى ودرجة الورم ودرجة الانتشار الليمفاوى (خصائص العقد الليمفاوية الإبطية) وهذا سوف يتم عمله فى حالت سرطان الثدي التى يمكن إجراء جراحة لها؛ وذلك بغرض إيجاد علاقة ثابتة يمكن من خلالها توقع العوامل التنبؤية النسيجية المرضية.